**الوحدة الأولى : تفسير سورة الجمعة " المنّة ببعثة النبي [صلى الله عليه وسلم](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%84%D9%89_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87_%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%87_%D9%88%D8%B3%D9%84%D9%85)**

**الدرس الأول :**

﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ \* هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ \* وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ \* ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴾

**تمهيد ..**

سورة الجمعة سورة مدنية .. عدد آياتها ( 11 ) , سميت بهذا الاسم لورود يوم الجمعة فيها وهي مشتقة من الجمع لأن أهل الإسلام يجتمعون فيه كل أسبوع مرة

**التقويم :**

**س1: ضع الكلمة المناسبة أمام المعنى المناسب :**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **م** | **العمود ( أ )** | **الرقم** | **العمود ( ب )** |
| **1** | **الملك** | 4 | الذي يضع كل شيء موضعه اللائق به |
| **2** | **القدوس** | 3 | الغالب على كل شيء |
| **3** | **العزيز** | 2 | المنزه عن كل نقصان |
| **4** | **الحكيم** | 1 | المتصرف بكل شي بلا منازع |

**س2: من الأميون الذين بعث الله فيهم رسولاً ؟**

ج/ هم العرب الذين لا يقرؤون ولا يكتبون وليس عندهم كتاب منزل عليهم .

**س3: بينت الآيات أعظم نعمة أنعم الله بها علينا .. فما تلك النعمة ؟ ولماذا هي من أعظم النعم ؟**

ج/ هي بعثة النبي [صلى الله عليه وسلم](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%84%D9%89_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87_%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%87_%D9%88%D8%B3%D9%84%D9%85) , لأن الله أنقذنا به من الظلمات إلى النور .

س4**: استنبط من الآيات ثلاثاً من مهام النبي [صلى الله عليه وسلم](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%84%D9%89_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87_%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%87_%D9%88%D8%B3%D9%84%D9%85) .**

ج/ تلاوة القرآن على الناس .. تطهيرهم من العقائد الفاسدة والأخلاق السيئة .. تعليمهم الكتاب والسنة

**س5: استدل من الآيات على أن رسالة النبي [صلى الله عليه وسلم](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%84%D9%89_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87_%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%87_%D9%88%D8%B3%D9%84%D9%85) عامة لجميع الناس .**

ج/ قال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا

مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾

**الدرس الثاني**

﴿ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ \* قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ \* وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ \* قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

**التقويم :**

**س1: علل : شبه الله تعالى الذين لم يعملوا بالتوراة بالحمار الذي يحمل أسفاراً .**

ج/ لأن لديهم كتاباً ولم يعملوا به .. كالحمار الذي يحمل على ظهره مالا ينتفع به

**س2: كيف بيّن الله تعالى كذب اليهود في دعواهم أنهم أحباب الله** ؟

ج/ تحداهم أن يتمنوا الموت إن كانوا صادقين .

**س3: استنبط فائدتين من قول الله تعالى :** ﴿ قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ﴾

ج/ 1. أن كل نفس ذائقة الموت 2. أن الموت نهاية كل مخلوق حي وعلى العاقل أن يستعد لما بعد الموت

**س4: بيّن معاني الكلمات التالية** :

﴿ بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ ﴾ **:** قَبُح

﴿ زَعَمْتُمْ ﴾ **:** كذبتم

﴿ تُرَدُّونَ ﴾ **:** ترجعون يوم القيامة

**الدرس الثالث**

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ \* فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ \* وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾

**التقويم:**

**س1: استدل من الآيات على ما يلي :**

1. **قرن الله عز وجل طلب الرزق بذكره ليتحقق الفوز بخيري الدنيا والآخرة .**

﴿قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾

1. **حرمه البيع والشراء بعد النداء الثاني .**

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ﴾ .

**س2: ما المراد بالقيام في قوله تعالى** ﴿ **تَرَكُوكَ قَائِمًا** ﴾ **؟**

ج/ القيام على المنبر .

**س3: ما سبب نزول قوله تعالى :** ﴿ **وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا** ﴾

ج/ عَنْ جَابِرٌ بْنِ عَبْدِ الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ [صلى الله عليه وسلم](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%84%D9%89_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87_%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%87_%D9%88%D8%B3%D9%84%D9%85) إِذْ أَقْبَلَتْ عِيرٌ تَحْمِلُ طَعَامًا فَالْتَفَتُوا إِلَيْهَا حَتَّى مَا بَقِيَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فَنَزَلَتْ هذه الآية .

**س4: استخرج فائدة من قوله تعالى:** ﴿ **قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ** ﴾

ج/ أن ما عند الله من الثواب والنعيم أنفع من اللهو ومن التجارة .

**أنشطة وملاحظات هامة :**

**س: في عهد من زِيْدَ الآذان الثاني لصلاة الجمعة ؟**

ج/ في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه

**س: ما حكم ما يلي :**

* **صلاة الجمعة على الرجال المستوطنين** : واجبة
* **السعي لصلاة الجمعة عند سماع النداء الثاني** : واجب
* **التبكير لصلاة الجمعة قبل النداء الثاني** : سنة
* **البيع والشراء بعد النداء الثاني** : محرم .. وذلك لوجوب حضور الخطبتين والصلاة .

**الوحدة الثانية : التعريف بسورة الحج**

**الدرس الرابع**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ \* يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ \* كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴾

تمهيد ..

سورة الحج منها ما هو مكي ومنها ما هو مدني .. كالحج والقتال وترتيب السورة في المصحف : 22 , وعدد آياتها ( 78 )

سُميت بسورة الحج إشارة لشعيرة الحج العظيمة وتخليداً لدعوة إبراهيم عليه السلام حين انتهى من بناء البيت العتيق ونادى الناس للحج , فأسمع الله صوته من في الأرض ومن في الأصلاب والأرحام .

**فكّر :** افتتحت هذه السورة بــ **الأمر بتقوى الله ,** واختتمت **بـ ذكر أعمال التقوى من صلاة وفعل الخير والجهاد**

**التقويم:**

**س1: من الذي نادى الناس إلى حج بيت الله ؟**

ج/ إبراهيم عليه السلام .

**س2: ما شروط تمكين الله لعباده في الأرض ؟**

ج/ تقوى الله على نهج الكتاب والسنة .

**س3: اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :**

1. عدد آيات سورة الحج ( 87 - 98 - **78** ) .
2. افتتحت سورة الحج بالأمر بـ( الحج - **تقوى الله** - الجهاد ) .
3. ورد سجود التلاوة في سورة الحج ( مرة – **مرتين** - ثلاث مرات ) .

**الوحدة الثالثة : من أهوال يوم القيامة والأدلة على البعث**

**الدرس الخامس**

**التقويم:**

**س1: ما حقيقة التقوى في قوله تعالى :** ﴿اتَّقُوا رَبَّكُمْ ﴾ **؟**

ج/ تقوى الله : أن يجعل العبد بينه وبين عذاب الله وقاية بفعل أوامره واجتناب نواهيه.

**س2: ما حال كل مما يأتي عند قيام الساعة ؟**

**المرضعة :** تنسى رضيعها **.. الحامل :** تُسقط حملها  **.. الناس :** تذهب عقولهم وكأنهم سكارى

**س3: صل الفائدة بالآية التي تدل عليها :**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **م** | **الآيــــــة** | **الرقم** | **الفائــــــــــدة** |
| **1** | أن كل شيء يضطرب عند قيام الساعة | **2** | ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ |
| **2** | تحريم الجدال بالباطل | **3** | ﴿كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ ﴾ |
| **3** | أن من اتبع المضلين أضلوه | **1** | ﴿إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴾ |
|  |  |  | ﴿تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ ﴾ |

**فكّر** : **ما وجه الشبه بين فزع الناس عند قيام الساعة وبين السكارى الذين يشربون الخمر** ؟

ج/ ذهاب العقل

**الدرس السادس**

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الأَرْحَامِ مَا نَشَاء إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّى وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاء اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ \* ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ \* وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لّا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِي الْقُبُورِ ﴾

**فكّر : رتّب أطوار خلق ذرية آدم عليه السلام فيما يلي :**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **علقة** | **تراب** | **نطفة** | **طفل مكتمل** | **مضغة** | **الاستقرار في الرحم** |
| **3** | **1** | **2** | **6** | 4 | 5 |

**التقويم:**

**س1: صل الكلمة بمعناها المناسب فيما يلي :**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **م** | **الكلمة** | **الرقم** | **معناها** |
| **1** | **علقة** | 3 | تامة الخلق |
| **2** | **مضغة** | 4 | سن الهرم وضعف العقل |
| **3** | **مخلّقة** | 2 | قطعة لحم صغيرة |
| **4** | **أرذل** | 1 | دم أحمر غليظ |

**س2: اذكر دليلين عقليين على إمكان البعث ؟**

ج/ 1. أن الله الذي خلقنا أول مرة من العدم قادر على إعادتنا مرة أخرى .

2. أن الله الذي أحيا الأرض بالنبات بعد موتها وهمودها , قادر على إحياء الناس بعد موتهم .

**س3: استدل من الآيات على ما يلي :**

1. **أن من كبر سنّه تضعف قوته .**

﴿وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا ﴾

1. **أن المطر حياة للأرض .**

﴿ وَتَرَى الأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاء اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴾ .

**الدرس السابع**

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلا هُدًى وَلا كِتَابٍ مُّنِيرٍ \* ثَانِيَ عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ \* ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلاَّمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴾

**فكّــر : ما الفرق بين الحوار والجدل ؟**

ج/ **الحوار** : هو النقاش الذي يكون على بينة وحجة بهدف الوصول إلى الحق

**الجدل** : هو النقاش المبني على الجهل والهوى والتقليد الأعمى وتكون فيه الخصومة بلا بينة ولا حجة .

* **من صفات المستكبر :** أن يلوي عنقه , ويستصغر من حوله , ولا ينظر إلى الآخرين إلا بطرف عينه
* **جزاء الذي يجادل بغير علم ولا بينة ويستكبر عن قبول الحق :** الهوان في الدنيا , والعذاب المحرق في الآخرة .
* **أكره الجدال بغير الحق :** لأنه لا يأتي بخير

**التقويم:**

**س1:** **ما سبب تكذيب المشركين بالبعث ؟**

ج/ الاستكبار والإعراض عن قبول الحق

**س2: الجدال بالباطل يُبنى على ثلاث أمور .. اذكرها.**

ج/ - الجهل , العناد والاستكبار , التقليد الأعمى .. وقد جادلوا بالباطل في التوحيد والرسول والبعث .

**س3: بين عقوبة من يجادل بغير علم .**

ج/ الهوان في الدنيا , والعذاب المحرق في الآخرة

**س4: استخرج فائدة من قوله تعالى:** ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلاَّمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴾

ج/ أن الله لا يظلم أحداً لكمال عدله ولا يعذّب أحداً إلا بذنب قدّمه .

**الوحدة الرابعة : مكانة البيت ومناسك الحج**

**الدرس الثامن**

﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاء الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ \* وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لّا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ \* وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ \* لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ \* ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾

**التقويم:**

**س1: استدل من الآيات على ما يلي :**

1. **وجوب الحج .**

﴿وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ ﴾

1. **من أعظم الذنوب العزم على المعصية في الحرم .**

﴿ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ .

1. **من أحرم بالحج أو العمرة لزمه إتمامها .**

﴿ ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ ﴾

**س2: علل : سميت الكعبة المشرفة بالبيت العتيق .**

ج/ لأن الله أعتقها من تسلط الجبارين عليها.

**س3: علام يعود الضمير في كل من الآيات التالية :**

1. **قال تعالى :** ﴿ **وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ** ﴾

ج/ الإبل الضوامر

1. **قال تعالى :** ﴿ **ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ** ﴾

ج/ يعود على الحجاج

**س4: قارن بين الحرم المكي والمدني .. من حيث : ( فضل الصلاة فيه – العبادات التي تُقام فيه ) .**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **المقارنة من حيث** | **الحرم المكي** | **الحرم المدني** |
| **الصلاة فيه** | تعدل 100 ألف صلاة | تعدل ألف صلاة |
| **العبادات التي تُقام فيه** | الحج , العمرة , الصلاة , قراءة القرآن الذكر , والاستغفار | الصلاة , قراءة القرآن , الذكر , والاستغفار |

**الدرس التاسع**

﴿ ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ عِندَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ الأَنْعَامُ إِلاَّ مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ \* حُنَفَاء لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاء فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴾

* وجوب تعظيم حرمات الله , وبيان أن ذلك فيه صلاح المعاش والمعاد
* تحريم قول الزور وشهادة الزور , وأعظم الزور الشرك بالله
* أُعظِّم شعائر الدين , لأنها من تعظيم الله
* أن المشرك ضال خاسر هالك , قد حُرم رفعة التوحيد وعزّ العبودية لله وحدة

**التقويم:**

**س1: ما المراد بقوله تعالى :** ﴿ **حُرُمَاتِ اللَّهِ** ﴾ ..؟

ج/ جميع ما شرعه فيمتثل الأمر ويجتنب نواهيه ومن حرمات الله مناسك الحج .

**س2: علام يعود الضمير في قوله تعالى :** ﴿ **ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ** ﴾ **؟**

ج/ مناسك الحج .

**س3: كيف نعظّم حرمات الله ؟**

ج/ بفعل الأوامر واجتناب النواهي .

**س4: بِمَ شبه الله عز وجل من أشرك به ؟**

ج/ كمن سقط من السماء .

**س5: استدل من الآيات على ما يلي :**

1. **تحريم قول الزور وشهادة الزور .**

﴿وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴾

1. **البعد عن الأوثان واجتنابها .**

﴿ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ ﴾ .

**الدرس العاشر**

﴿ ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ \* لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ \* وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الأَنْعَامِ فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ \* الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴾

**التقويم:**

**س1: أكمل ما يلي :**

1. **شعائر الله هي** : أوامر الله تعالى " أعمال الحج "
2. **تعظيم شعائر الله دليل على** : تقوى قلوب أصحابها
3. **المخبتون هم** : المتواضعون

**س2: استدل من الآيات على ما يلي :**

1. **وجوب التسمية عند الذبح .**

﴿لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الأَنْعَامِ ﴾

1. **المشروع في الصلاة أداؤها على وجه التمام والكمال .**

﴿ وَالْمُقِيمِي الصَّلاةِ ﴾ .

1. **لا يُعظِّم شعائر الله إلا من كان في قلبه خشية لله .**

﴿ ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴾

**س3: قال تعالى :** ﴿ **فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ** ﴾ **.. اذكر ثلاثة من منافع الهدي قبل ذبحه .**

ج/ لحومها .. ألبانها .. صوفها .. ركوبها

**س4: بيّن صفات المخبتين .**

* إذا ذُكر الله وحده خافوا عقابه وحذروا مخالفته
* الصبر على المصائب والشدائد طلباً للأجر
* إقامة الصلاة وأداؤها كاملة تامة
* الإنفاق مما رزقهم الله

**الدرس الحادي عشر**

﴿ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُم مِّن شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ \* لَن يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلا دِمَاؤُهَا وَلَكِن يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴾

**ملاحظات هامة :**

* المشروع في نحر الإبل أن تعقل يدها اليسرى ثم تنحر وهي قائمة على قوائمها
* لا يحل الأكل من البهيمة قبل زهوق الروح وتحقق الموت
* البدن تشمل الإبل والبقر لاشتراكهما في البدانة أي السمن وهي تُجزئ عن **سبعة** أشخاص .

**التقويم:**

**س1: أختر الإجابة الصحيحة فيما يلي :-**

1. ينال الله من هذه الذبائح : ( اللحوم - الدماء - **التقوى** )
2. تنحر الإبل واقفة ومعقولة : ( الأيدي - **اليد اليسرى** - الأرجل – اليد اليمنى )
3. الفقير الذي لا يسأل تعففاً هو : ( المعتر - **القانع** - الضعيف )

**س2: استدل من الآيات على ما يلي :**

* **لا يحل الأكل من البهيمة قبل زهوق الروح.**

﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا ﴾

* **تنحر الإبل هي واقفة.**

﴿ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ ﴾ .

* **عناية الإسلام بالتكافل الاجتماعي .**

﴿ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ ﴾

**س3: أستخرج فائدة من قوله تعالى :** ﴿ وَلَكِن يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنكُمْ ﴾

ج/ وجوب الإخلاص لله تعالى

**الوحدة الخامسة : من أمثال القرآن الكريم**

**الدرس الثاني عشر**

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَن يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِن يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ \* مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ \* اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلائِكَةِ رُسُلا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ \* يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ﴾

* **الفائدة من ضرب الأمثلة في القرآن الكريم** : لتبيين الحقائق وتقريب المعنى وترسيخه في الأذهان
* **بيّنت الآيات جُملة من صفات الرب المقتضية لربوبيته والموجبة لإلوهيته وهي** : القوة والعزّة والسمع والبصر.

**التقويم:**

**س1: ما المثل الذي ضربه الله لمن أشرك به ؟**

ج/ الذباب .

**س2: لماذا خصّ الله الذباب بهذا المثل ؟**

ج/ خص الله الذباب لأربع أمور : لمهانته , وضعفه , ولقذارته , ولكثرته

**س3: استخرج فائدتين من قوله تعالى :** ﴿إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾**.**

ج/ 1. أراقب الله عز وجل في جميع أعمالي لسعة علمه بي. 2. إثبات شمول علم الله بخلقه فهو يراهم ويسمع قولهم

**س4: قال تعالى :** ﴿ **ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ** ﴾ **.. من الطالب , ومن المطلوب ؟**

ج/ الطالب : هو المعبود من دون الله , والمطلوب : هو الذباب ..

**الدرس الثالث عشر**

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ \* وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاء عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴾

**ملاحظات هامة** :

* أمة محمد [صلى الله عليه وسلم](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%84%D9%89_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87_%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%87_%D9%88%D8%B3%D9%84%D9%85) هي أفضل الأمم .
* هذا الدين لا حرج فيه ولا مشقّة , بل هو يسر وسماحة
* الله تعالى هو الذي سمّى هذه الأمة بالمسلمين , ولذا لا ينبغي للمسلم أن يخالف مقتضى هذه التسمية , والتي تعني الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة .
* أن الرسول [صلى الله عليه وسلم](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%84%D9%89_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87_%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%87_%D9%88%D8%B3%D9%84%D9%85) سيشهد على أمته , بأنه قد بلّغهم رسالة ربه
* من فضائل هذه الأمة أنها تشهد للرسل يوم القيامة بأنهم قد بلغوا أممهم
* وجوب الاعتصام بالله والتوكل عليه .

**التقويم** :

**س1: استدل من الآيات على ما يلي :**

* **سماحة الشريعة الإسلامية .**

﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾

* **فضل أمة محمد [صلى الله عليه وسلم](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%84%D9%89_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87_%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%87_%D9%88%D8%B3%D9%84%D9%85) على سائر الأمم.**

﴿ هُوَ اجْتَبَاكُمْ ﴾ .

* **الله تعالى هو الذي سّمى هذه الأمة بالمسلمين .**

﴿ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ ﴾

**س2: أكمل ما يلي :**

* الرسول [صلى الله عليه وسلم](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%84%D9%89_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87_%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%87_%D9%88%D8%B3%D9%84%D9%85) يشهد على أمته بأنه **قد بلّغهم رسالة ربه**
* أمة محمد [صلى الله عليه وسلم](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%84%D9%89_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87_%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%87_%D9%88%D8%B3%D9%84%D9%85) تشهد للرسل يوم القيامة بأنهم **قد بلغوا أممهم**

**س3: بيّن فضل الصلاة وعظم منزلتها من الدِّين .**

ج/ الصلاة عمود الإسلام وأحد أركانه الخمسة .. وهي أول ما يُسأل عنه العبد يوم القيامة .. إن صلحت صلح سائر عمله وإن فسدت فسد سائر عمله .

**الوحدة السادسة : صفات المنافقين " سورة المنافقين "**

**الدرس الرابع عشر**

﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ \* اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاء مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ \* ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَفْقَهُونَ \* وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِن يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴾

**تمهيد** ..

لَمَّا قَدِمَ النبيُّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسَلَّمَ المدينةَ، وكَثُرَ الإسلامُ فيها وعَزَّ, صارَ أُناسٌ مِن أهْلِها يُظْهِرونَ الإيمانَ ويُبْطِنُونَ الكُفْرَ، ليَبْقَى جاهُهُم وتُحْقَنَ دِماؤُهم وتَسلَمَ أموالُهم. فذَكَرَ اللَّهُ مِن أَوْصَافِهم ما به يُعْرَفُونَ؛ لِكَيْ يَحْذَرَ العبادُ منهم ويَكونوا منهم على بَصيرةٍ ، وسمّاهم المنافقون .

* **سورة التوبة** سميت بالفاضحة لأنها فضحت المنافقين وبيّنت صفاتهم وأفعالهم
* يجب الحذر من المنافقين ومجادلتهم بـالحجة والبرهان

**التقويم :**

**س1: في الآية الأولى بيّن الله تعالى أعظم صفة في المنافقين .. فما هي ؟**

ج/ الكذب

**س2: علل ..**

1. **المنافقون أشد عداوة على المؤمنين من الكفار** .

ج/ لأنهم يبطنون الكفر ويظهرون الإيمان

1. **ختم الله على قلوب المنافقين .**

ج/ بسبب كفرهم ونفاقهم

1. **خوف المنافقين وتوجسهم من كل صوت** .

ج/ لعلمهم بحقيقة حالهم

1. **شبه الله تعالى المنافقين بالخشب المسنّدة .**

ج/ لأنهم لا ينتفعون ولا ينفعون , وكذلك لفراغ قلوبهم من الإيمان وعقولهم من الفهم والعلم النافع

**س3: استنبط فائدتين من قوله تعالى :** ﴿ **هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ** ﴾ .

ج/ 1. وجوب الحذر من المنافقين . 2. الابتعاد عن صفات وأفعال المنافقين ولا أتشبّه بهم

**س4: ما وسيلة المنافقين في خداع المؤمنين .**

ج/ استعمال الأيمان الكاذبة

**الدرس الخامس عشر**

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُؤُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ \* سَوَاء عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ \* هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لا تُنفِقُوا عَلَى مَنْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنفَضُّوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لا يَفْقَهُونَ \* يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لا يَعْلَمُونَ ﴾

**ملاحظات هامة** :

* عظمة استغفار رسول الله [صلى الله عليه وسلم](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%84%D9%89_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87_%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%87_%D9%88%D8%B3%D9%84%D9%85) لأنه مجاب الدعاء .
* إعراض المنافقين عن الاستغفار لهم , لأنهم لا يؤمنون بالله واليوم الآخر .
* لا يجوز الاستغفار للمنافقين ولا للكفار والمشركين , ولا ينفعهم استغفار المستغفرين .
* العزّة والقوة ليست في المال والأسباب المادية فقط , ولكنها أيضاً في الإيمان والتقوى .
* أن من وافق المبطل في قوله واعتقاده شاركه في الإثم والعقوبة .

**التقويم :**

**س1: بيّن معاني الكلمات التالية** :

﴿ **لَوَّوْا رُؤُوسَهُمْ** ﴾ **:** أمالوها استهزاءً واستكباراً

﴿ **يَنفَضُّوا** ﴾ **:** يتفرقوا

﴿ **الْعِزَّةُ** ﴾ **:** القوة

**س2: من المراد بقوله تعالى :** ﴿ **مَنْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ** ﴾ ؟

ج/ أصحاب الرسول [صلى الله عليه وسلم](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%84%D9%89_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87_%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%87_%D9%88%D8%B3%D9%84%D9%85) من المهاجرين .

**س3: تأمل آيات سورة المنافقون .. واستخرج أبرز صفات المنافقين** .

ج/ إخلاف الوعد .. الكذب .. الخيانة .. التفريق بين المسلمين ..

**س4: اذكر سبب نزول قوله تعالى :** ﴿ **يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ** ﴾ .

ج/ عَنْ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ , يَقُولُ : " كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ [صلى الله عليه وسلم](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%84%D9%89_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87_%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%87_%D9%88%D8%B3%D9%84%D9%85)فِي غَزَاةٍ , فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلا مِنَ الأَنْصَارِ،فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ : يَا لَلأَنْصَارِ ! وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ : يَا لَلْمُهَاجِرِينَ ! فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ [صلى الله عليه وسلم](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%84%D9%89_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87_%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%87_%D9%88%D8%B3%D9%84%D9%85)، فَقَالَ :" مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ؟ " دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ " , فَسَمِعَ بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ بنْ سَلُولٍ, وقَالَ : وقَدْ فَعَلُوهَا ؟ وَاللَّهُ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ , قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ : دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ ، فَقَالَ : " دَعْهُ لا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ " .

**س5: علل ..**

1. **إعراض المنافقين عن استغفار الرسول** [صلى الله عليه وسلم](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%84%D9%89_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87_%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%87_%D9%88%D8%B3%D9%84%D9%85).

ج/ لأنهم لا يؤمنون بالله واليوم الآخر

1. **المنافقون أعداء الأمة دائماً على مر الزمان.**

ج/ لأنهم يسعون في تفريق صفوفها ويساعدون أعداءها .

**الدرس السادس عشر**

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلا أَوْلادُكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ \* وَأَنفِقُوا مِن مَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ \* وَلَن يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾

**ملاحظات هامة** :

* طاعة الوالدين وخدمة الأهل وتربية الأولاد تُعدُّ من الانشغال بطاعة الله .
* الخسارة الحقيقية أن يتشاغل الإنسان ويتلهى بالدنيا, عما أوجبه الله عليه من طاعته وذكره .

**التقويم :**

**س1: من المراد بقوله تعالى :** ﴿ **فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ** ﴾ ؟

ج/ الذين خسروا حظهم من كرامة الله ورحمته .

**س2: استخرج فائدتين من قوله تعالى :** ﴿ **رَبِّ لَوْلا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ** ﴾ .

ج/ 1. أن كل نفس قد قُدّر أجلها في علم الله . 2. يجب اغتنام الحياة في الأعمال الصالحة والاستعداد للموت

**س3: استدل من الآيات على ما يلي :**

* **حرمة الانشغال عن ما أوجبه الله من ذكره وطاعته .**

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلا أَوْلادُكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ ﴾

* **كل نفس قد قُدّر أجلها في علم الله فلت تتأخر عنه .**

﴿ وَلَن يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا ﴾ .

* **الصدقة من أجلّ الطاعات .**

﴿ وَأَنفِقُوا مِن مَّا رَزَقْنَاكُم ﴾

**س4: قارن بين المؤمن والمنافق .. من حيث : ( المحبة لله ورسوله – الصدقة – النصح للآخرين – الكذب ) .**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **المقارنة من حيث** | **المؤمن** | **المنافق** |
| **المحبة لله ورسوله** | محب لله ورسوله | لا يحب الله ورسوله |
| **الصدقة** | ينفق لوجه الله | لا ينفق خوفاً من الفقر |
| **النصح للآخرين** | ينصح إخوانه المسلمين | لا ينصح غيره |
| **الكذب** | لا يكذب | يكذب وهي من أبرز صفاته |

**الوحدة السابعة : التعريف بسورة المؤمنون**

**الدرس السابع عشر**

**تمهيد** ..

* سميت هذه السورة بـ المؤمنون .. لأنها افتتحت بذكرهم وبيان صفاتهم
* سورة المؤمنون سورة مكية نزلت قبل الهجرة .. ترتيب السورة في المصحف : 23 .. وعدد آياتها ( 118 ) آية
* الإعجاز العلمي في السورة : أطوار خلق الإنسان , ظاهرة نزول المطر , الزيتونة الشجرة المباركة

**التقويم :**

**س1: ما الفرق بين السور المكية والسور المدنية من حيث التعريف** .

ج/ **السور المكية** : هي التي نزلت في مكة قبل الهجرة .

**السور المدنية** : هي التي نزلت في المدينة بعد الهجرة .

**س2: من الأنبياء عليهم السلام الذين ذُكرت قصصهم في سورة المؤمنون ؟**

ج/ الأنبياء هم : نوح .. وهود .. وموسى .. وقصة مريم وابنها عيسى عليهم السلام

**س3: استخرج من سورة المؤمنون ثلاثة أوجه من الإعجاز العلمي .**

ج/ أطوار خلق الإنسان , ظاهرة نزول المطر , الزيتونة الشجرة المباركة

**س4:** **ضع علامة ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة وعلامة ( 🗶 ) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي :-**

1. ترتيب سورة المؤمنون في المصحف الثانية والعشرون . ( 🗶 ) ترتيبها في المصحف الـ 23
2. من فوائد ذكر بعض قصص الأنبياء تسلية الرسول [صلى الله عليه وسلم](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%84%D9%89_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87_%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%87_%D9%88%D8%B3%D9%84%D9%85) ( ✓ )
3. آيات الله الكونية تدل على عظمة الله وتدعوا إلى التوحيد . ( ✓ )

**الوحدة الثامنة : صفات المؤمنين**

**الدرس الثامن عشر**

﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ \* الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خَاشِعُونَ \* وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ \* وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ \* وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ \* إِلاَّ عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ \* فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاء ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ \* وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ \* وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ \* أُوْلَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ \* الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾

**ملاحظات هامة** :

* أن أصحاب الفلاح الحقيقي في الدنيا والآخرة هم المؤمنون الذين اتصفوا بالصفات المذكورة في الآيات .
* أن الخشوع في الصلاة وحضور القلب فيها , هو لب الصلاة والمقصود الأعظم منها .
* أن من أهم صفات المؤمنين إيتاء الزكاة والتي هي الركن الثالث من أركان الإسلام .
* وجوب حفظ الفرج عن الزنا والبعد عن كل ما يُوقع فيه من النظر الحرام والاختلاط والخلوة وغيرها .

**التقويم :**

**س1: عدد صفات المؤمنين المذكورة في الآيات** .

ج/ خاشعون في صلاتهم محافظون على أدائها في أوقاتها.. معرضين عن اللغو وكل ما لا خير فيه .. يطهرون أنفسهم وأموالهم بأداء الزكاة .. يحفظون فروجهم عن الزنا والفواحش .. حافظون للأمانات .. موفون بالعهود ..

**س2: ما الجزاء لمن اتصف بصفات المؤمنين ؟**

ج/ الفلاح في الدنيا والآخرة والفوز بالجنة .

**س3: استدل من الآيات على ما يلي :**

* **الخشوع هو لب الصلاة .**

﴿الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾

* **من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه .**

﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴾ .

**س4: استخرج فائدتين من قوله تعالى :** ﴿ **وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ** ﴾ .

ج/ 1. وجوب المحافظة على آداء الصلوات في أوقاتها .

2. عِظم أمر الصلاة فمن حافظ عليها حفظ الله دينه

**الوحدة التاسعة : من آيات الله الكونية**

**الدرس التاسع عشر**

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ \* وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاء مَاء بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ \* فَأَنشَأْنَا لَكُم بِهِ جَنَّاتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ \* وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاءَ تَنبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْآكِلِينَ \* وَإِنَّ لَكُمْ فِي الأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ \* وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾

**ملاحظات هامة** :

* أجلّ النعم المادية على العباد هي إنزال الماء من السماء فتحيا به كل الكائنات.
* تهديد الظالمين بمنع القطر من السماء , بسبب ظلمهم وتكذيبهم ومعاصيهم .
* خص الله النخيل والأعناب بالذكر لفضلهما ومنافعهما التي فاقت بها الأشجار .
* فضل شجرة الزيتون على سائر الشجر حيث ينتفع بزيتها وثمرها .
* التفكر في خلق بهيمة الأنعام يزيد في الإيمان ويورث تعظيم الخالق .

**التقويم :**

**س1: أكمل ما يلي :**

* من عظمة الله تعالى أن أوجد السماوات السبع بلا **عمد** .
* التفكر في خلق بهيمة الأنعام يورث **تعظيم الخالق** , ويزيد **في الإيمان**

**س2: علام يعود الضمير في قوله تعالى :** ﴿فَأَنشَأْنَا لَكُم بِهِ ﴾ **؟**

ج/ يعود على الماء .

**س3: عدّد منفعتين لكل من :**

* **بهيمة الأنعام .**

ج/ لحومها وصوفها وألبانها وركوبها

* **شجرة الزيتون .**

ج/ زيتها له فوائد كثيرة لا حصر لها , وثمرها طعاماً للآكلين .

**س4: استنبط من الآيات ما يدل على قدرة الله تعالى** .

ج/ خلق السماوات السبع بلا عمد .

**الوحدة العاشرة : من صفات المؤمنين**

**الدرس العشرون**

﴿ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ \* وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ \* فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ \* فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّى حِينٍ \* أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ \* نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَل لّا يَشْعُرُونَ \* إِنَّ الَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ \* وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ \* وَالَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لا يُشْرِكُونَ \* وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ \* أُوْلَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴾

**ملاحظات هامة** :

* أكل الحلال عونٌ على العمل الصالح , وعاقبة الحرام وخيمة ومنها ردُّ الدعاء .
* دين الأنبياء واعتقادهم واحد لا يختلف , وإنما تختلف شرائعهم .
* أعظم الفتن **فتنة الاستدراج** : وهي أن يُغدق الله على العبد النعم وهو مقيم على المعاصي ثم يأخذه بغتة .
* الخوف من الله والإشفاق من عذابه , أجلُّ أوصاف المتقين , وأعظم ما يُعين على المسارعة في الخيرات .
* المسارعة في الخيرات طريقة الصالحين من عباد الله .
* مجموع صفات المؤمنين المذكورة في السورة : 15 صفة

**التقويم :**

**س1: عدد صفات المؤمنين المذكورة في الآيات** .

ج/ خاشعون لربهم مؤمنين به .. لا يشركون بالله .. ينفقون وقلوبهم وجلة .. يسارعون في الخيرات ..

**س2: استدل من الآيات على ما يلي :**

* **أكل الحلال عونٌ على العمل الصالح .**

﴿الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾

* **دين الأنبياء عليهم السلام واحد .**

﴿ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ .

* **استدراج العصاة بالنعم** .

﴿ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ \* نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَل لّا يَشْعُرُونَ ﴾

**س3: ما معنى قوله تعالى :** ﴿ **وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ** ﴾ .

ج/ أي أنهم يجتهدون في أعمال الخير والبِّر , وقلوبهم خائفة ألاّ تُقبل أعمالهم وأن لا تنجيهم من عذاب الله عند الحساب.

**الوحدة الحادية عشر : حال الكافر في موقف يوم القيامة**

**الدرس الحادي والعشرون**

﴿ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ \* لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلاَّ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ \* فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلا يَتَسَاءَلُونَ ﴾

**ملاحظات هامة** :

* الموكّل بالنفخ في الصور هو إسرافيل عليه السلام .
* **الحياة البرزخية** هي : أول منازل الآخرة , وهي التي تسبق البعث والنشور وفيها يعرف العبد مصيره ومآله .
* ينفخ الملَك في الصور – وهو قرن عظيم – نفختين , **الأولى** : يُصعق فيها الناس ثم يموتون .. **والثانية** : تكون للبعث والجزاء ولا موت بعدها .
* تنقطع في الآخرة كل العلائق والأنساب والأسباب , ولا يبقى إلا سبب الإيمان والعمل الصالح .

**التقويم :**

**س1: لماذا يتمنى الكافر الرجوع إلى الدنيا** ؟

ج/ عندما يرى شدة العذاب يريد الرجوع ليصلح العمل ويعمل الصالحات .

**س2: ما المراد بالبرزخ ؟**

ج/ هو الحاجز دون الرجعة الذي بين الدنيا والآخرة .. وهو أول منازل الآخرة .

**س3: استخرج فائدتين من قوله تعالى :** ﴿ **فَلا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلا يَتَسَاءَلُونَ** ﴾ .

ج/ 1. تنقطع في الآخرة كل العلائق والأنساب والأسباب , ولا يبقى إلا سبب الإيمان والعمل الصالح.

2. يوم القيامة لا تفاخر بالأنساب ولا بالأحساب وكلٌ منشغل بعمله .

**س4: استدل من الآيات على ما يلي :**

* **لو رُدَّ الكافر إلى الدنيا لعاد إلى ما نُهي عنه .**

﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلاَّ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا ﴾

* **ندم الكافر عند موته .**

﴿ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴾ .

**الدرس الثاني والعشرون**

﴿ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ \* وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ \* تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ \* أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ \* قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ \* رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ \* قَالَ اخْسَؤُوا فِيهَا وَلا تُكَلِّمُونِ \* إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ \* فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّى أَنسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ \* إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴾

**ملاحظات هامة** :

* يُهان الكافرون في جهنم حتى يُصيب لهيبها وجوههم فتتقلص شفاههم , وتبرز أسنانهم في منظر قبيح .
* أقبح أعمال الكفار التي يستحقون بها العذاب : التكذيب بالحق , والسخرية من أهل الإيمان
* دعاء الله وحده من أجلّ الأعمال وأفضلها .
* يعتذر الكافر عن عمله السيئ فلا يُقبل عذرهم , لأنه في غير زمانه , وقد فات موعده.

**التقويم :**

**س1: بماذا يعتذر الكافر عن عمله السيئ الذي أدخله النار ؟ وبِمَ رُدَّ عليهم ..؟**

ج/ أنه قد غلبت عليهم لذاتهم وأهواؤهم وكانوا ضالين عن الهدى .

ويرد الله عز وجل عليهم : امكثوا في النار أذلاء ولا تخاطبوني

**س2: بيّن حال الكافر في النار .**

ج/ عابس قد تقلصت شفاهه وبرزت أسنانه , مُهان تحرق النار وجهه .

**س3:ما وجه دلالة قوله تعالى :** ﴿ **فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ** ﴾ **على عدالة الله عزّ وجلّ ؟**

ج/ أنه يُنصب للعباد يوم القيامة موازيين توزن بها أعمالهم وصحائفهم وهذا دليل على عدل الله سبحانه وعدم ظلمه لعباده.

**س4: ما أقبح أعمال الكفار التي يستحقون بها العذاب ؟**

ج/ التكذيب بالحق , والسخرية من أهل الإيمان .

**س5:** **ضع علامة ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة وعلامة ( 🗶 ) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي :-**

1. فاز المؤمنون بالجنة بسبب صبرهم على إيمانهم . ( ✓ )
2. انقطع دعاء الكافرين ورجاؤهم عندما دخلوا النار . ( ✓ )
3. الدعاء من أجلّ الأعمال التي يحبها الله . ( ✓ )

**الدرس الثالث والعشرون**

﴿ قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ \* قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلْ الْعَادِّينَ \* قَالَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلاَّ قَلِيلا لَّوْ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ \* أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لا تُرْجَعُونَ \* فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ \* وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ \* وَقُل رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴾

**ملاحظات هامة** :

* خلقنا الله تعالى لمهمة عظيمة وهي : عبادته وحده وعدم الإشراك به .
* يُسأل الكفار في النار عن مدة لبثهم في الدنيا :لتبكيتهم على التفريط في الدنيا مع قصر مدتها .
* العرش هو أعظم المخلوقات وأرفعها وهو سقف الجنة .
* من دعا غير الله فهو مشرك .
* الشرك بالله أعظم الذنوب وصاحبه لا يغفر الله له يوم القيامة, إذا لم يتب منه في الدنيا .
* ينبغي تقديم الدعاء بالمغفرة على الرحمة , لأن الرحمة لا تُستحق إلا بعد المغفرة .

**التقويم :**

**س1: لماذا يسأل الله الكفار عن مدّة مكثهم في الدنيا ؟**

ج/ لتبكيتهم على التفريط في الدنيا مع قصر مدتها .

**س2: تأمل قوله تعالى :** ﴿ **فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ** ﴾ **واستخرج فائدة .**

ج/ أن الجزاء من جنس العمل .

**س3: من المراد بــ** ﴿ **الْعَادِّينَ** ﴾ **؟**

ج/ الحُسّاب الذين يعدُّون الأيام ويحسبونها.

**س4: علل ..**

1. **تقديم المغفرة على الرحمة في الدعاء** .

ج/ لأن الرحمة لا تُستحق إلا بعد المغفرة

1. **خصّ الله تعالى العرش بقوله :** ﴿ **رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ** ﴾ **.**

ج/ لأن العرش هو أعظم المخلوقات وأرفعها وهو سقف الجنة .

**الوحدة الثانية عشر : التعريف بسورة النور**

**الدرس الرابع والعشرون**

**تمهيد** ..

* سميت هذه السورة بـ النور .. لما فيها من ذكر نور الله تعالى , وارتباط النور بتشريعات الله التي يحصل بعملها النور.
* سورة النور سورة مدنية نزلت في المدينة.. ترتيب السورة في المصحف : 24 .. وعدد آياتها ( 64 ) آية
* ورد ذكر نور الله تعالى في هذه السورة في الآية الــ( 35 ) .

**التقويم :**

**س1: ما سبب تسمية السورة بسورة النور ؟**

ج/ لما فيها من ذكر نور الله تعالى , وارتباط النور بتشريعات الله التي يحصل بعملها نور للعاملين في حياتهم ويوم القيامة .

**س2: عدّد ثلاثة موضوعات بيّنتها السورة .**

ج/ حدّ الزاني وحدّ القاذف وصفة اللعان بين الزوجين .. حادثة الإفك وما فيها من دروس وعبر .. آداب الاستئذان .

**س3: أكمل العبارات التالية :**

* عنيت سورة النور ببيان ما يحفظ المجتمع المسلم من **الانحلال الخُلقي** .
* من أبرز القصص التي وردت في هذه السورة : **قصة الإفك** .
* من الآداب التي بيّنتها هذه السورة لحماية الأعراض والعورات من الانكشاف آداب **الاستئذان** .

**الوحدة الثالثة عشر : حفظ العرض**

**الدرس الخامس والعشرون**

﴿ سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ \* الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ \* الزَّانِي لا يَنكِحُ إِلاَّ زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لا يَنكِحُهَا إِلاَّ زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ \* وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاء فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ \* إِلاَّ الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾

**ملاحظات هامة** :

* حدّ الزاني إذا كان بكراً (100) جلدة وتغريب عام , وإذا كان محصناً " متزوجاً " فحدّه الرجم بالحجارة حتى الموت
* حرّم الله الزنا على المؤمنين وأحل لهم : الزواج , وما ملكت يمينهم
* لا يجوز للمؤمنين تعطيل إقامة الحد على الزاني بحجة الرفق والرحمة .
* يجب أن يشهد إقامة الحد جماعة من المؤمنين , ليحصل الارتداع للناس والتشهير بالزاني.
* يُحرم نكاح الزانية حتى تتوب , وتُعلم توبتها .. وكذلك يُحرم نكاح الزاني حتى يتوب وتُعلم توبته.
* من رمى عفيفاً أو عفيفة بالزنا , فإما أن يأتي بأربعة شهداء يشهدون على صحة قوله أو يحد حدّ القذف .
* حد القذف جلد القاذف (80) جلدة , وتُردُّ شهادته ويُحكم بفسقه حتى يتوب .

**التقويم :**

**س1: بيّن حدّ كلٍ من الزنا والقذف .**

ج/ **الزنا** : حدّ الزاني إذا كان بكراً (100) جلدة وتغريب عام , وإذا كان محصناً فحدّه الرجم بالحجارة حتى الموت .

**القذف** : حد القذف جلد القاذف (80) جلدة , وتُردُّ شهادته ويُحكم بفسقه حتى يتوب .

**س2: ما أسباب الوقوع في الزنا ؟**

ج/ ضعف الإيمان .. الاختلاط .. التبرج والسفور .. الخلوة المحرمة .. النظر أو الاستماع إلى الحرام .

**س3: متى تُقبل شهادة القاذف بعد إقامة الحد عليه ؟**

ج/ إذا تاب .

**س4: علل ..**

1. **عظم منزلة سورة النور** .

ج/ لأنها عنيت ببيان ما يحفظ المجتمع المسلم من الانحلال الخُلقي وما يكفل للمسلمين حياة الطهر والعفاف .

1. **تقديم الزانية على الزاني في الآية .**

ج/ لأنها سبب الفتنة وأساس في وقوعها.

1. **شهود جماعة من المؤمنين لإقامة الحد** .

ج/ ليحصل الارتداع للناس والتشهير بالزاني.

**س5:استخرج فائدتين من قوله تعالى :** ﴿ **إِلاَّ الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ** ﴾ **.**

ج/ 1. المسارعة بالتوبة والاستغفار والاستزادة من الأعمال الصالحة .

2. من تاب وندم ورجع عن اتهامه وأصلح عمله فإنه تُقبل شهادته .

**الوحدة الرابعة عشر : من آداب الاستئذان**

**الدرس السادس والعشرون**

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ \* فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِن قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ \* لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴾

**ملاحظات هامة** :

* الاستئذان أدب عظيم من آداب أهل الإيمان , وقُدّم على السلام لأنه المقصود الأعظم .
* المراد بالبيوت التي يجب الاستئذان عند دخولها : كل مكان مخصص لسكنى أحد من الناس سواء كان غرفة أو شقة أو قصراً ... وغير ذلك
* لا يجوز للمسلم أن يدخل بيت أحد حتى يسلِّم ويستأذن , فيقول كما ثبت في السنة : السلام عليكم , أأدخل؟.
* عُبِّر عن الاستئذان بالاستئناس , لأنه يقع الأنُس به وتزول الوحشة والخوف من المستأذن عليه .
* لا يجوز للمسلم دخول بيوت الآخرين بحجة أنها خالية من أهلها , بل لابد من استئذانهم في دخولها.
* البيوت التي ليست خاصة بأحد , ولنا في دخولها منفعة , كالمرافق العامة , يجوز لنا أن ندخلها بلا استئذان دفعاً للمشقة , ولكونها غير مختصة بأحد .
* من فوائد الاستئذان احترام الغير والألفة والمحبة واحترام مشاعر الآخرين .

**التقويم :**

**س1: ما سبب نزول قوله تعالى :** ﴿ **لا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا** ﴾**.**

ج/ أن امرأة من الأنصار قالت : " يا رسول الله، إني أكون في بيتي على حال لا أحب أن يراني عليها أحد ، لا والد ولا ولد فيأتي الأب فيدخل عليّ وإنه لا يزال يدخل عليّ رجل من أهلي وأنا على تلك الحال ، فكيف أصنع ؟ " فنزلت الآية

**س2: بيّن حكم الاستئذان فيما يلي :**

1. **الدخول إلى بيت جارك المسافر** . الاستئذان واجب ولا يجوز الدخول إلا إذا سمح لي.
2. **الدخول على غرفة والدك** . الاستئذان واجب .
3. **الدخول إلى الحدائق العامة** . الدخول مُباح ولا يستلزم الاستئذان لدخولها .

**س3: علل ..**

* **التعبير عن الاستئذان بالاستئناس** .

ج/ لأنه يقع الأنُس به وتزول الوحشة والخوف من المستأذن عليه .

* **تقديم الاستئذان في الآية على السلام .**

ج/ قُدّم على السلام لأنه المقصود الأعظم .

**س5:** **ضع علامة ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة وعلامة ( 🗶 ) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي :-**

1. شُرع الاستئذان حماية للأبصار وحفظاً للأعراض . ( ✓ )
2. يجوز الدخول في البيت الخالي من أهله . ( 🗶 )
3. من آداب الاستئذان الوقوف أمام الباب . ( 🗶 )

**الوحدة الخامسة عشر : حفظ البصر والفرج**

**الدرس السابع والعشرون**

﴿ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ \* وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاَّ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاَّ لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاء بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاء بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاء وَلا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾

**ملاحظات هامة** :

* غض البصر وحفظ الفرج سبب لطهارة قلب المؤمن ونقائه من الخطايا .
* قدّم الله تعالى الأمر بغض البصر لأنه وسيلة لحفظ الفرج , ومن لم يغض بصره خُشي عليه أن يقع في الحرام .
* لا يجوز للمرأة أن تُبدي زينتها وثيابها للرجال الأجانب , إلا ما تستر به بدنها مما ليس فيه فتنة أو ما ظهر بغير قصد
* يجب على المرأة أن تستر جميع بدنها عن الرجال الأجانب وأهم شيء من زينتها رأسها ووجهها .
* لا يجوز للمرأة أن تضرب برجلها أثناء المشي عند الأجانب لئلا يُسمع صوت زينتها الخفية .

**تدريب :**

**صل الكلمات بالمعنى المناسب :**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **م** | **الكلمة** | **الرقم** | **معناها** |
| **1** | **يغضوا** | **1** | غض البصر هو إطباق الجفن على العين بحيث تمتنع الرؤية |
| **2** | **وليضربن** | **6** | لا علم لهم بأمور العورات وليس فيهم شهوة |
| **3** | **بخمرهن** | **5** | الرجال الذين لا غرض لهم في النساء كالمعتوهين |
| **4** | **على جيوبهن** | **2** | وليُلقين |
| **5** | **غير أولي الإربة** | **3** | بأغطية رؤوسهن |
| **6** | **لم يظهروا** | **4** | على فتحات صدورهن |

**التقويم :**

**س1: اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :**

1. غض البصر واجب على ( الرجال فقط - النساء فقط - **الرجال والنساء** ) .
2. المراد بالخمار هو غطاء ( الجسم - **الرأس** – الجسم والرأس ) .
3. يجوز للمرأة أن تُبدي زينتها للرجل ( الكبير – الأعمى - **المعتوه** ) .

**س2: استدل من الآيات على ما يلي :**

* **غض البصر وحفظ الفرج سبب لطهارة القلب.**

﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ ﴾

* **يجب على المرأة تغطية وجهها .**

﴿ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ ﴾ .

* **لا يجوز للمرأة أن تُبدي شيئاً من زينتها للرجال الأجانب .**

﴿ وَلا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ ﴾

**س3: علل ..**

* **تقديم الله تعالى الأمر بغض البصر** **على حفظ الفرج** .

ج/ لأنه وسيلة لحفظ الفرج وسبب لطهارة القلب والنقاء من الخطايا **.**

* **لا يجوز للمرأة أن تضرب برجلها أثناء مشيتها عند الرجال الأجانب .**

ج/ لئلا يُسمع صوت زينتها الخفية .

**تمت الأسئلة بحمد الله**